القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

وحيدون مع ترامب

مؤتمر السلام في باريس هو حلقة أخرى للضغط على إسرائيل و

ران أدلست

Jan 19, 2017

ل بضعة أيام زار هنا وزير خارجية النرويج بورغيه براندا، وحسب مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو
كون «نتيجة متوازنة». وقد أوفى بوعده حقا: دعا المؤتمر إسرائيل والفلسطينيين إلى تبني حل الدولتين
ضفة الغربية وشرقي القدس باستثناء التعديلات التي يتفق عليها الطرفان في اطار المفاوضات.
ردا على ذلك ادعى نتنياهو وشركاؤه بأن قرارات المؤتمر ليست اكثر من هجمة معادية ليس لها اسنان
د قال نتنياهو: «هذه لعبطات اخيرة لعالم الامس. الغد سيبدو مختلفا والغد قريب جدا».
ور الحديث، كالمعتاد، عن امنية. في كل مرة يوجد فيه انعقاد ما يُعنى بالنزاع الإسرائيلي . الفلسطيني
عشية. وانظروا العجب: من مؤتمر إلى مؤتمر ينتقل الفلسطينيون ويجمعون الشرعية، التفهم والدعم ا
لامن الاخير في الأمم المتحدة ضد المستوطنات. وضم هذا ايضا وزير الخارجية الفرنسي جان مارك
و استفزاز مع آثار خطيرة».
مؤتمر هو حلقة اخرى في الضغط على إسرائيل والإعداد لعمل آخر في الأمم المتحدة. صحيح أن تر
قصة الحقيقية للمؤتمر، النص الضمني الذي يقول ان العالم كله ليس فقط ضد إسرائيل، بل وايضا ض
ذ ولدت مبادرة السلام الفرنسية قبل نحو سنة، تجري لعبة القط والفأر بين الفرنسيين ونتنياهو. هؤلاء ي
ي كل لحظة وبلا اي شروط، ونتنياهو يهرب. فهو يرى سلسلة المؤتمرات والقرارات التي ادت إلى قرار
جلس وزراء الاتحاد الأوروبي، ومن هناك سيذهب هذا إلى الرباعية، إلى الولايات المتحدة، إلى روسيا
ار آخر، اكثر تشددا، من مجلس الامن.
عقد المجلس اليوم ولأوباما يوجد يومان آخران لادارة العرض، فهيا إذن، يا أوباما، هيا، ولكن حسب ال
خرجات المؤتمر لن تؤدي إلى قرارات ملزمة في مجلس الأمن. وبعد بضعة اشهر سيصل المشروع إ
لامم المتحدة، رغم معارضة ترامب، ان يطرح موضوع فلسطين على الجمعية. ليس فقط من أجل الاء

إمب. ترامب يهدد بتقليص الميزانية للأمم المتحدة؟ هو سيضر أساسا بالمساعدة للاجئي كل العالم.
ن مساعي نتنياهو وشركائه لصد المبادرة العالمية موجهة اليوم نحو إدارة ترامب. والخيار الوحيد المتبق
و مواصلة الاحتكاك الدموي الحالي والاستخفاف بكل العالم. والمعنى هو اسناد أمريكي لحملة أو حر
حرب هي موضوع سيء لليهود وسيء للعرب، ولكنه جيد جدا لصورة ترامب وتحقيقات نتنياهو.

عاريف 18/1/2017